

20.01 - بين مصدرية القرآن والثقافة العالمية

حازم صلاح أبو اسماعيل

صيام العشرة الاولى من شهر ذي الحجة هذه الايام العلماء على انها افضل العمل فيها خاصة نهارها افضل من العشر الاواخر من رمضان يعني العمل الصالح في هذه الايام افضل من العمل في نهار العشر الاواخر من رمضان - 00:00:00

والايات العشرة الاولى هذه التي تبدأ الان من شهر ذي الحجة ضمت بينها يوما هو خير يوم طلعت عليه شمس او غربت. وهو يوم عرفات يغفر الله فيه للحجاج الواقفين بعرفات - 00:00:27

ويغفر الله بدعائهم لكل من دعا له الحجيج الواقفين بعرفات ومن لم يدعوه له حاج واقف بعرفات وصام هذا اليوم غفر الله له فان الله عز وجل يري عباده في هذا اليوم من البركات والرحمات والنفحات - 00:00:48

ما جعل عمر ابن الخطاب يقف وبهتف هتافه الشهير وهو يرفع صوته ويشعر بان كيانه كله يتحرك مع هذه الفكرة عندما سمع هذا وقال كثیر الله وطاب كثیر الله وطاب - 00:01:11

كثیر الله وطاب سمع عمر كلمات يعني سمع عمر نفحات من شدة الاعجاب بها سأله هذه النفحات والرحمات والبركات والعطايا والمنح التي هي في هذه في الايام العشرة الاولى - 00:01:34

هل هي لنا بخاصة معاشر الصحابة؟ ام هي لنا ولكل من جاء بعدها الى يوم القيمة النبي عليه الصلاة والسلام قال بل هي لكم ولكل من جاء بعدهكم الى يوم القيمة - 00:01:53

فهتف عمر بهذا الهتاف كثیر الله وطاب وها قد جئناها قد جاء جيلناها قد جاء نفر من الذين سيأتون بعده يا عمر الى يوم القيمة. لقد افتقى نيابة عنا وعن هذه العصور وهذه الاجيال. وقلت كثیر الله وطاب - 00:02:10

والسؤال ايها الاحبة هل لنا الان من استيعاب لخیر الله واطايبه التي يرسلها علينا؟ هل نحن نحن الان قلوب مستعدة؟ هل نوينا غدا ان نعتذر عن ذنبينا؟ ان نؤدي ما علينا من الحقوق - 00:02:33

ان نؤدي ما تأخر علينا من التبعات هل نوينا ان نصل ارحاما مقطوعة او ارحاما منسية او ارحاما مهجورة هل نوينا غدا ان نكون ان نقول كلمة طيبة لقلب يتلذذ بها ويسعد - 00:02:53

هل نوينا غدا يا ترى ان نربط على كتف يتيم فقد الاب فهو يرى كل من حوله مخيفا له. لأن هذا قد يصفعه وهذا قد يشتمه. وهذا قد ينهره. وهو لا - 00:03:17

ايجد الوالد الذي اذا سار بجواره شعرا. شعر بانه في حماية لاب؟ هل شعرنا هل نوينا في هذه الايام ان نربط على هذه الاكتاف وان نمسح على هذه الرؤوس وان ندفع هذه الاحضان وان نكون معهم لا اقول - 00:03:33

لقطة ولا بهيمة ولا بشيء وانما اه بما هو اعلى بما هو ابلغ من ذلك وهو الحماية ان يشعر اليتيم ان احدا لن يستطيع ان يدوس له على طرف لان من حوله من الاتقيناء - 00:03:56

الانقياء يحمونه ولا يقبلون ان يضام او ان يظلم او ان ينتهك او ان يفتئات عليه. هل نوينا يا اترى غدا ان ندعوه لميت يعذب في قبره ولو دعونا له لربما نقله الله عز وجل - 00:04:16

من عذاب مسعا الى رحمة من الرحيم وواحة خضراء هل نوينا غدا ان نحسن لمن اساء اليها النحل عن جهل علينا هل نوينا غدا ان نقول كلمة الحق وان خشينا بها الطواغيت - 00:04:35

ولكن ان نقيم الحق بدلنا من ان ينطمر وان ينتمس وان يضيع هل نوينا في عشرة ايام يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ما من ايام العمل الصالح فيها - 00:04:56

ولم يقل اعلى اجرا ولم يقل اعظم مثوبة ولم يقل افضل لم يتكلم عن الحساب المادي لم يتكلم عن الافضليه المحسوبة وانما تكلم عن رقة القلوب والعاطفة الرابطة بين عبد - 00:05:16

وبين رب بين عابد واله فقال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام هي مسارعة في حب من تحب ليسرع اليك من تحبه بحبه هو كذلك سبحانه - 00:05:36

انها ايام الحب المتبادل بين عبد ورب الله عز وجل يقول يحبهم ويحبونه عن العبيد ومتى قالها يقول ان العباد الذين سيكونون يحبون الله ويحبهم الله لن يأتوا ولن يأتي زمانهم الا في زمن يعرض فيه المسلمين عن ربهم. يعني ايه - 00:05:59

نعم هكذا تقول الاية تقول يا ايها الذين امنوا من يتراجع منكم عن حب ربها وعن القيام بيدينه من اه من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم الله ويحبون الله. يحبهم ويحبونه. فيبينما سجد ملائين - 00:06:26

ارتدوا عن علاقتها بالله فيبعث الله هذه الفئة. فاللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من اللينة قلوبهم اخبت الخاشعة التي تعرف كيف تعامل هذه الايام هذه الايام لكم والله يا اخوانى - 00:06:53

واصدقكم القول لكم سألت نفسى لماذا اودع الله كل هذه الطايب والخيرات في هذه الايام فاذا بالجواب واضح ان هذه الايام هي ايام ملة ابراهيم هي الايام التي مد ابراهيم يده الى السكين ليذبحه فلذة كبده - 00:07:17

رضا للرحمن وهي الايام التي وصل حنان الله الى اعظم من حنان ابراهيم. لما فدى اسماعيل بذبح عظيم وانقذه من ذبح وهي الايام التي انحنى ابو الانبياء على الارض ليلتقط حصاة حجرا ليضرب الشيطان ويرجمه - 00:07:46

واللتقط اسماعيل والتقطت ام اسماعيل هاجر ورجموا الشيطان ايام فيها تذكير بملة ابراهيم وما ادرك ما ملة ابراهيم ملة ابراهيم وصل الامر ان يوحى الى سيد خلق الله ان يتبع ملة - 00:08:12

من اهو اقل منه فضلا يعني محمد اعلى فضلا من ابراهيم. لكن الله يقول له ثم او حينا اليك ان اتبع من ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ملة ابراهيم تلك التي لما مات ابراهيم جمع ابناه - 00:08:36

هو يعاهدهم ان يتبعوها فلما مات يعقوب جمع ابناءه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اي اذ حضر الموت الى يعقوب اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله ابائك ابراهيم - 00:08:57

ابراهيم خليل الرحمن ان ابراهيم كان امة. تلك ايام الملة الابراهيمية. لذلك ندخل الى هذه الايام بقلوب بقلوب لا ندخل بقلوب قاسية او بقلوب مغلفة لا ندخل انا والله لا اعظ الناس ان يعملا وانما اعظمهم ان تكون لهم قلوب اولا - 00:09:19

ليشعروا اذا شعروا فسوف يفسوفون. الذي وكم اعلم من هؤلاء الذي تأتيه الساعة الثانية بعد منتصف الليل او الثالثة بعد منتصف الليل فيجد نفسه يقوم ويلبس ملابسه وينزل الى الشوارع - 00:09:47

ليتحقق في نفسه قول الله تعالى ينفقون اموالهم بالليل والنهار فلا يأخذها مجازا وانما ينزل في جوف الليل يبحث عن عمن يفرح بهذه القروش التي ربما تنقذ ربما يطرق بابا - 00:10:05

صاحب مهموم في فراشه يتقلب ماذا افعل غدا وابنتي تحتاج الى اجراء عملية جراحية والموت يتهددها فاذا وجد قلبا حانيا لانها العشرة الاواخر من ذي الحجة. اذا وجد قلبا حانيا نزل من بيته - 00:10:25

مشي في الطريق وذهب الى بيت المحتاج فطرق الباب وقال له هذه تحية ارجو واسأل الله ان تقبلها من اني فكان كأنما مسح على قلب جريح هذه هي القلوب التي نحتاجها. فاذا جاء يوم عرفات - 00:10:45

اوشك يوم عرفات على المجيء. فوجد قلوبا حية صالحة طاهرة لا تريدهم علوا تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقاب للمتقين. تلك الدار الاخرة - 00:11:05

يجعلها الله تعالى لعباد قال عنهم في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين يبيتون لربهم يبيتون لربهم لا يبيتون لاعراض الدنيا ولا لاغراضهم. يا بوبي يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:11:28

اذا جنهم الليل فرشوا الجبار الناس تفرض البطاطين والفرش ولكن فرشوا الي جبارهم ونصبوا الي اقدامهم وتملقوا الي بكلامي وتقربوا الي بامعاني. فاولئك مثلهم كمثل الشمس في رابعة النهار. مثل - 00:11:59

بين خلقي كمثل الشمس هذه انوار الدنيا. هذه هؤلاء هم الاقطاب الذين لا تسير الدنيا الا بوجودهم في خفائها. يعلمهم الله وربما لا يعلمهم العبيد. ولربما لانني الان قلت هذا يتصور الناس ان القائل من هؤلاء لا نحن من يستخدمنا الله عز وجل لనقول - 00:12:23

لكن الاخفياء التقىء لا يعلمهم الا الله عز وجل. فكونوا منهم ايها الاحبة اذا انتهى لقاونا هذا لا تناموا لا تجلسوا في اماكنكم الوفيرة وانما قوموا الى قطرات الماء تطهروا وتوضأوا وصلوا ركعتين فقط - 00:12:53

ركعتين فقط ولكن اجمعوا القلوب فيها لله رب العالمين تضرعوا الى الله تلك الليلة الاولى من لليوم الاول من ايام عشرة اقسم الله بها. الله الله الذي تقوم السماوات بامرها - 00:13:16

يختار هذه الايام دون غيرها ليحلف بها ليقسم بها. ويقول والفجر والفجر هنا قال بعض العلماء ان المقصود به فجر اليوم العاشر من هذه الايام العشرة يقول والفجر والفجر وليل عشرين - 00:13:39

والشفع والوتر وكلها عن هذه الايام قالوا الو ؟ قالوا مما قيل الوتر هو اليوم التاسع منها والشفع هو اليوم العاشر منها. والليل اذا يسري. هل في ذلك قسم لذى حجر. اغتنموا ايها الاخوة - 00:14:02

هذه الايام واعوذ بالله ان اذكر به وانساه. اظمئوا هذه الايام. صوموا تشعروا برابطة بالله عز وجل لا تدرؤن هل يمر عام بعد ذلك وتأتيكم هذه الايام مرة اخرى او لا تدرؤن - 00:14:21

لا تدرؤن كيف يصرف الله الايام. لا تدرؤن من يموت. اية ارواح تصعد لربها لا تدرؤن اية اجساد ستدخل القبور وبایة اجساد ستبقى بيننا الى العام القادم. لا تفلته لحظة لا - 00:14:43

اتجعل الايام تهرب من بين ايديكم قال لنا العلماء ونحن صغاري سنة بعد سنة قالوا لنا تلك القولة المنيرة قال حجوا قبل الا تحجوا وقدرأيتممنذ شهرين او ثلاثة كيف كان الكلام في بلاد المسلمين عن الغاء موسم الحج؟ وكيف كان - 00:15:01 الكلام حتى في الحكومة التي تحكم بلاد الحجاز انها توشك ان توقف موسم الحج اذا اشتد الوباء ان الطاعة امر لا يفلت. ومن افلتها هو لا يدرى هل تعود بعد ذلك ام لا. وليس - 00:15:25

ابرة صدقوني يا اخواني ليست العبرة ان فرصة فاتت صحيح دي مسألة فزيعة جدا لكن ليست هذه المشكلة المشكلة في شكل القلب هذا الذي سمح للفرصة ان تفوت اي صلف فيه؟ اي قسوة فيه - 00:15:46

اي يعني اي تحجر فيه؟ قلب يرى الفرص تأتي. رمضان يأتي الاشهر الحرم تأتي والعشر الاولى عشرة الاولى من ذي الحجة تأتي وشهر الحرام يعني ويوم عرفات وتفلت الفرص - 00:16:08

قلب يرى انه ما من ليلة الا وينزل رب العزة لينادي في العباد ان هل من تائب فاتوب عليه وتمر الايام نريد للقلوب ان نستدعها وان تعود مرة اخرى ونريد الا تشغلنا عجلة - 00:16:29

تفرم عشرة عجلة تسحق عجلة الدنيا تلك التي تتبع عايز امام لان عندي الصبح كذا الصبح مستعجل لازم الحق كذا خلصت لازم انزل الوقتي لان مش عارف السيارة عند الميكانيكي لازم اخدها قبل ما اروح لازم الحق المحلات قبل ما تقول لانه - 00:16:46

الاولاد مدارسهم طالبة كذا مفرمة مفرمة لقلب مفرمة لليام مفرمة لالمشاعر. من عاد عنده فائض مشاعر ليشعر بالله ليشعر بالتقى مفرمة مفرمة ما عادي الناس يقفون امام المعاني الا وقفات بسيطة - 00:17:09

اسأل الله عز وجل ان تكون هذه الكلمات على على يعني بساطة شأنها او على اسراعها كلمات تذكر. واسأل الله ان يحيي قلوبنا والا يجعلنا في موات يا رب العالمين - 00:17:33

ايها الاخوة قبل ان ادخل في تعقيباتي على ما اريد ان اعقب الليلة عليه حول موضوعنا الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي لي رجاء عندكم. اولا لا ادرى في الحقيقة كيف يعني اتوجه بشكر باللغ - 00:17:49

يعني الحقيقة ان الكلمات ما عادت لتسع هذا الشكر ولكنني يعني اريد ان ابلغ بها انها رسائل يعني بمناسبة انقطاعنا الذي كان ثم العودة انها بلغت الحقيقة درجة من الاحاطة بعاطفتي وشمولها درجة بالغة. وكلمات لا اعرف كيف اوفي لها شكرها - 00:18:09 ولكنني يعني التمس منكم رجاء حقيقة برغم مدى ما اشعر به من حب تجاه هذه العاطفة واعرف ما ربط الله الحمد لله رب العالمين به بيننا وبين قلوبنا ونحن على هذا الطريق ان شاء الله المستقيم - 00:18:36

انما التمس منكم ان نكتفي بهذا القدر من الرسائل لانها في الواقع يعني استهلكت عاطفتي. يعني قولوا ربما يعني يعني انهك يعني شعرت او اصبحت لا اعرف لدرجة اني اصبحت اخاف مما فيها من كلمات - 00:18:56 ارجو ايتها الاخوة واسأل الله ان يربط بين قلوبنا بالحب الوثيق وبالرابطة العميقه. وجزاكم الله خيرا على هذا الترحاب الذي يعني يؤثر في واوشتكت ان اذكر كل اخ باسمه من اصحاب هذه الرسائل الكريمة المباركة ولكنني احمد - 00:19:19 الله على ذلك وارجو ان يجعل الدعاء في سجودنا في الصلاة. اسألكم الا تنسونا من صالح دعوة في سجودكم الصلاة. واسأل الله عز وجل ان يعمر القلوب بهذا الفضل الكبير برحمته وهو ارحم الراحمين. الامر الثاني ايها - 00:19:39 الاخوة ايضا الذي اريد ان اعلق عليه بسرعة قبل ان ادخل في الرسائل التي جاءت التعقيب عن الموضوع هو انا آآ الشيطان يريد ان يوقع الغداء العداوة والبغضاء بين الناس - 00:19:59

لذلك يستثمر هواهم في هذا الامر انا عايز اقول لكم انه في حديث للرسول عليه الصلاة والسلام في عهد عجيب اوي عهد في منتهى العجب ان في تلات صفات لو وجدوا في شخص له عند الله عهد ان يدخل الجنة - 00:20:15 الصفات الثلاثة قبل ان اسمعها اقعد اقول طب بسرعة هات لي ورقة وقلم انا عايز اكتب الصفات الثلاثة دي فاذا بها ذات الصفات المحفوظة التي نعرفها اللي هي ان اصل من قطعني - 00:20:41

وان اعفو عن ظلمني وان اعطي من حرمي عارفين لما سمعت الكلام ده وكتبته عملت ايه؟ قلبت الورقة وده تكتب في ضهرها اسماء اللي زلموني اللي حرموني والي بيعطوني لان دول بقوا كنز بالنسبة لي - 00:20:57

دول الورقة دي واضعها في حافظة اوراقي في جيبي. منذ سنين طويلة بقت الورقة دي بالنسبة لي بقوا دول الناس المهمين هذا طريقي الى الجنة يا ناس هذا الذي يقطعني ويظلمني ويحرمني ربى بيقول لي الناس دول - 00:21:19 بورصتك الى الجنة ومن عجيب الامر من عجيب الامر وانا الان اطلعكم على امر لم اطلع عليه احد من قبل. احدا من قبل ان هذه الورقة عجيبة جدا كلما صدق الله في هذا السلوك اللي بحكي لكم عنه - 00:21:38

الورقة تخلص لان الناس اللي مكتوبين فيها يتحولون من ظالمين الى اهل عدالة معندي. فعلا ومن اهل حرمان الى اهل عطاء ومن يعني لقول الله تعالى ادفع بالتي هي احسن السائنة. يعني كل السيئة تلقيها يدفعها زقها واجهها بالتي هي احسن - 00:22:01 ثم يقول القرآن ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم. وما يلقاها الا الذين ظلموا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فاللي بيحصل كلما صدق الله عز وجل تلقي الورقة كلما قصرت - 00:22:26

الاسماء تزيد اذا المشكلة عندنا نحن لذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان نتعلم هذا وان نتجاوز وان نبتسم لمثل هذه الامور وان تمر صالحة ان شاء الله المسألة التالية خاصة بالالية التي تلوتها في الاسبوع الماضي في سورة الحج فلقد وقع فيها ربما سبق لسان او مع - 00:22:45

سرعة او شيء وقع خطأ اريد ان انبهكم اليه تنبئها بالغا لانه الحقيقة الاليات آآاه يعني واضحة جدا اللي هي في قول الله تعالى في سورة الحج آآاه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:23:11

اه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى الشيطان القى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله حكيم عليم. ليجعل الله والله عليم حكيم ليجعل الله - 00:23:31 يلقي الشيطان فتنة للذين للقاسية قلوبهم وآفتنة الذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم الى ان يقول الله تعالى وليعلم الذين اوتوا العلم وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله - 00:23:51

على هادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. فالصراط المستقيم اللي احنا بنتكلم كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور تعقيب الاية على الذين اوتوا العلم. لذلك قلت لكم ان القرآن لما اتكلمنا في الاسبوع الماضي ان القرآن هو المصدر - 00:24:17

الذى اعطاه الله تبارك وتعالى للعباد ليأخذوا منه المصدرية بهذا العلم فتحتتحقق الخطوط الاربعة. ليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا بعلم وبعدين يؤمنوا فيؤمنوا به فتحتinx يعني تخشع له - 00:24:37

قلوبهم وبعدين وان الله لهادي اللي هو الهدى لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. فاسأل الله ان يكون هذا واضحآ المسألة تكون واضحة على اية حال. فيما يتصل ايها الاخوة الرسائل التي - 00:24:57

بقة خاصة بموضوع القرآن الكريم الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي اه احب ان اعلق عليها تعليقات مهمة وفي نفس الوقت اه يعني ان اخوها بالكثير جدا من التحديد التحديد. نعم. اه شوفوا يا اخوانى - 00:25:17

كما قلت لكم الاسلام اولا خلق الله لى المسلمين ليتلقى. قال له انت لازم تعرف منهجه التربية لازم تعرف منهجه الحكم لازم تعرف منهجه الدعوة. لازم تعرف منهجه العلم. لازم تعرف منهجه الجهاد. هذه المناهج - 00:25:40

لابد ان تعرفها ولا يكفي ان تكون مؤمنا فقط ولا يكفي ان تكون عابدا بالليل صواما بالنهار فقط. ولا يكفي ان تحب الله ورسوله فقط ولا انما لازم تستوعب مناهج الاسلام - 00:26:03

فلما وجد التلهف البالغ لدى المسلمين والتحرق الشديد انه لازم يعرف جاءت الخطوة التي نتحدث فيها وهي ان الاسلام القى اليه بالكنز كنز القى اليه القرآن بوصفه الكنز الكنز يعني - 00:26:19

قال له هذا كنزك هو ده اللي فيه كل هذه المناهج اللي انت مكلف ومطالب ومتلهف ومتحرق انك تعرفه وكمان عشان ما يبقاش عندك وقت آآ للعبادة والنسك ووقت تاني للمعرفة والتعلم. لأ ده انا هجمع لك المسئلتين - 00:26:41

في القرآن فاذا اردت ترقية القلب والعبادة والتقوى وانك تبكي وتدعوا وتدرأ القرآن واذا اردت ان ان تتعلم هو هو القرآن. يعني مش انا بقعد ازاكرا مثلا مادة الجغرافيا ولا مادة التاريخ عشان عندي امتحان - 00:27:04

وبعدين اقوم اتوا واصلني لأ ده اصبح تدرس القرآن عبادة. انه من غدا فتعلم اية من من كتاب الله كان ذلك خيرا له من ان يصلني مائة ركعة واصبح هذا القرآن هو التفاوت المنزلة يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتقي اصعد في درجة - 00:27:24

جات الجنة وقت ما تخلص الايات اللي انت حفظتها هتفت درجتك عند في الجنة. تطلع بقى في الدرجة رقم رقم مية في الدرجة رقم متبين اشتغل فاصبح الحفظ اللي هو الوعي يعني حفظ انك تحفظ القرآن اللي هو الوعي للقرآن بالتعبير الصحيح. مش الاصل حتى الصحيح. انك تحفظ تعني القرآن - 00:27:48

تحفذه هو انك تتعلم هو انك تدرسه هو كل درجات الدين والدنيا والافضلية خيركم من تعلم القرآن وعلمه من اراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن اراد الآخرة فعليه بالقرآن ومن ارادهما - 00:28:11

معا فعليه بالقرآن فاصبح العبد مرتبطا بالقرآن ليدخل الجنة مرتبطا بالقرآن عشان الدين وعشان العلم وعشان المناهج وعشان كل شيء. طيب بيقى عايز اخلص من الشيطان الرجيم الرقية في القرآن. لدرجة الحديث خذ من القرآن ما شئت لما شئت - 00:28:32

الرقية بالقرآن واحد ابنته كان بينام ويفرغ في نومه. وهو الاخ لا يعرف يعني لكنه اعتصم بآية والله يعني وهذه واقعة معروفة في آآ قرية من القرى تعرف هذه الواقعة. ظل يعني طوال الليل يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:28:56

واذا بها رقية لهذا الولد اللي كان ينام له ساعتين ويصحى مفزع ويجرى ويقول الحقونى وحشونى والحقوا. فالكلمة الا بذكر والرجل رجل عامي لا يعرف شيء هو بس حافظ الأربع كلمات دول. الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:29:19

فبدأ يقولها علي فاذا القرآن صار رقيا صار شفاء طيب مس الجن القرآن قال سورة البقرة لا تقدر عليها السحرة ولا تقدر عليها البطلة ولا شيطان حتى يصبح وابتين فيها من قرأهما في ليلة كفتها كفائية له - 00:29:35

طيب ده السحر ده المس ده الربط ده الفزع في النوم ده طب ده العلم ده الجهاد ده الحكم ده الله الله القرآن اذا قدم للمسلم على

انه كنز ثمين لهذا كله - 00:30:01

ولذلك ابو بكر حين اقسم وقال لو ضاع مني عقال بغير حته حبل بربط بها الجمل علشان اسوقه في الصحراء لو ضاع مني عقال بغير لوجدته في كتاب الله ما كانش درويش - 00:30:20

بيالغ والدروشة حاجة مش وحشة يعني ولا حاجة بس بشرط ان تنضبط بمقاييس العلم الشرعي انما لم يكن مبالغة وانما بالعكس كنفاتها فاهمها مدركا انه لو ضاع مني عقال بغير لوجدته في كتاب الله - 00:30:38

وعلشان انا عايز امسك بمدفع رشاش واطلق الرصاص على اباطيل من يسمون انفسهم انحراف بالقرآن. فهوئاء قوم من اخطر ما يكونون على الامة الاسلامية وهم اهل الباطل المتمكن لانهم يريدون للسان الذي جرى عليه القرآن وهو لسان النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي اه يعني اه انه وحي - 00:30:58

للنبي عليه الصلوة انما يسرناه بسانك. يا رب سبحان الله! فانما يسرناه بسانك يا رسول الله. يا فسرنا هذا القرآن بسانك ولو لا هذه الواسطة واسطة لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن بين ما تيسر القرآن والقرآن - 00:31:28

صريح في هذا انما يسرناه بسانك. ومع ذلك يأتون ويقولون لكن النبي عليه الصلوة والسلام اذا تكلم به كلام اخر انا ما ليش دعوة به انا راجل قراني. من قال هذا التخريف الفارغ والله عز وجل يقول له يا - 00:31:52

رسول الله يا محمد ان احنا يقولوا ايه الحديث الاول يقول الا اني اوتيت ايضا مثله معه. مثل القرآن معه والله تعالى يقول له وانزلنا اليك الذي هي السنة النبوية المطهرة لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:32:12

اللي نزل للناس ايه هو؟ ايه الشيء اللي نزل للناس؟ القرآن الوحي الوارد في ايات القرآن. وانزلنا اليك يا رسول الله ذكر الصابك تعلمه. عارف لما يجي علماء المناهج في ابتدائي واعدادي وثانوي - 00:32:39

ويروحوا جايبيين المدرس الابتدائي ولا مدرس الاعدادي ولا مدرس الثانوي ولا مدرس الجامعة. ويقولوا له افضل هذا الكتاب هو المنهج اللي هيتوزع على التلاميذ كلهم هو ده الكتاب المدرسي المنهج - 00:32:57

وتفضل هذا الكتاب وهو كتاب تصدره وزارة التعليم للمدرس ليعرف كيف يشرح المنهج ما هي المقاييس ما هي الضوابط؟ ما هي الاهداف المبتغاة من وراء كل درس؟ كيف يؤديه؟ يعملوا له دورات تعليم يعملوا لهم مسابقات - 00:33:13

ترقية فكذلك الله سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى انا لا استطيع ان اضرب مثلا لربي ولرسولي ولكتابي انما انا مثلا بما يجري في حياة الناس ليعرف الناس انهم يفعلون ذلك انزل الله المنهج للناس وانزل الى المعلم - 00:33:33

الذى يعلم الناس كتابا خاصا به قال له هذا هو الذي يستخدمه في تعريف الناس بهذا المنهج وبهذا القرآن. ولذلك قلت دائمًا وقال اساتذتنا كلهم ان اركان الاسلام اركان الاسلام - 00:33:53

الصلوة والصيام والزكاة والحج هو طبعا الشهادتين قبلهم. انما دى لا تؤدى بغير السنة. يعني اذا قال القرآن مليون مرة اقم الصلوة هقيموا الصلاة ازاى كيف اقيمه؟ انا ما اعرفش اقيمها امتى - 00:34:12

ما اعرفش اقيمها ازاى ما اعرفش عدد ركعات ما اعرفش ان فيها ركعة واحدة وسجدتين ولا سجدة وركعتين ولا قيام قد ايه؟ ما اعرفش لابد من السنة. فالقرآن لا يبلغ الا ولذلك حتى في الزكاة. طيب واتوا الزكاة. طب خلاص هاوتني الزكاة - 00:34:28

مطلوب مني قد ايه ما اعرفش لابد من من السنة زكاة البقر زكاة الزرع ازا كانت فين هتجيب منين؟ هو القرآن قال لي اتوا الزكاة وبس خلاص. الصيام - 00:34:47

فريضة ومعروفة وكل حاجة وكتب عليكم الصيام كما كتب على الذين قبلكم. طب الحامل طب المرضع تعمل ايه طب مين اللي عليه الفدية ومين عليه القضاء طيب اللي يصوم اللي يفطر يوم متعمد - 00:35:07

ما كفارة طب ما لو شفارة طب ما آآ نعمل ايه جزاءه؟ نعمل ايه طب الحج انا رايح احج كيف احج؟ لذلك السنة النبوية المطهرة في حقيقة الامر هي من القرآن ولذلك جاء في القرآن قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:35:24

وما نهاكم عنه فاتهوا يا جماعة انا لا استطيع ان اكون مراجعا على رسول الله احفزوا الكلمة دي مهمه. ما اقدر ابقى مهيمن عليه

لما يقول لي كلام اقول له لحزة واحدة. انت دورك مجرد التبيين انما انك تقول لي حاجة مستقلة مش - 00:35:49

خد انت سيادتك عينت نفسك خلاص مراجعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول له هذا الذي تقوله هو من ضمن حقك ان تتكلم لكن ده انت خرجت عن حقك القرآن قال لك وما اتاكم الرسول فخذوه. اللي يقول لك مثلا تحريم لحم - 00:36:08 الحمير الحمير اللي هي الحمر الاهلية. لأن الحمار الوحشي من الظبيان فمش حرام اكله. ما فيش مشكلة. انما الحمار الاهلي ده اللي بيشيل اللي بين الناس ده هو ده الحرام - 00:36:28

اذا جاءت السنة هي التي حرمته اروح اقول للرسول عليه الصلة والسلام والله احنا متأسفين او اي انت ليس لك حق في ان تستقل بالتحريم بصفتك ايه حضرتك الاستاذ مدين الاستاذ عمرو ولا الاستاذ علاء ولا الاستاذ حسن ولا الاستاذ مدين سيادتك؟ - 00:36:42 من هذا الذي يقف ليهيمن على المهيمن سبحانه والله المهيمن هذا قال لك انت مكلف وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه. فاسمعوا الكلام باختصار. لهذا نحن عندما نتكلم عن القرآن نتكلم عن منهج كامل اجتمعنا فيه المعجزات اجتمع فيه مع العلم مع العبادة مع درجات - 00:37:01

مع فوائد الدنيا مع مناهج جمعها الله جميعا في هذا المصدر وسماه قال وانه لكتاب عزيز لا يمكن يستطيع انسان يلمسه يمس به لا يخلق على كثرة الرد لا يمكن نول كتاب عزيز لا يتسلل اليه باطل لا من امامه ولا من خلفه. لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:37:26 ولا من خلفه. ليه؟ لانه تنزيل من العزيز الحميد من العزيز الحميد من الله عز وجل طيب هذا الكلام احنا اشرنا اليه في الاسبوع الماضي. جائتنى بعض الرسائل في الحقيقة جميل جدا وانا الحقيقة - 00:37:57

يعنى احب الرسائل لانها يعني تكشف لي يعني ما يجري في عقول الناس من كلام يقولوا ايني اذا جلست ادرس القرآن دراسة مستفيضة متأنية واقتصرت عليه واعطيته وقتى وكل شيء - 00:38:14

فهل يا ترى ابلغ بذلك درجة الصحابة رضوان الله عليهم وكتب لي رسالة طويلة جميلة جدا. اسمعوا يا اخوانا الجواب علشان لانه انا هقول لكم الرسالة الجاية انا لسه ما قلتلكوش الرسالة قال فيها ايه - 00:38:44

لكن اللي حصل ان القرآن لما بدأ ينزل بدأ ينزل اية وبعدين يفوت شوية ايام وتنزل ايتين يفوت ايام وتنزل خمسين اية وتفوت ايام الله الكفرا اللي هم قاعدين بقى على الرصيف ولا على المصطبة يتفرجوا ويترقبوا ويتندرها. قالوا ايه ده! كل شوية مش ينزل - 00:39:00

كذا يطبع الكتاب يطلع من مطبعة على بعضه لولا انزل عليه القرآن ده اللي هو جاي يقرأه ده كمنهج كامل جملة واحدة ينزل كده سفر محترم بجلدة مذهبة ويبقى حاجة على بعضها عشان نعرف نذاكر النظرية - 00:39:27

فالقرآن اجاب بان القرآن اصلا مش نظرية. ليس نظرية اصلا ليس ملقي علشان الناس تستعمله على كأنه كتاب نظري وانما هو اتنى لمن يتحرك به. لمن يعمل به. لمن ان يمارسه لمن يؤديه. هو ده اللي بينتفع به. ولذلك الله عز وجل قال والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:39:45

واتهم تقواهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هو ده الهدى مش جاي لناس قاعدة في البيت بتتريق. فقال تعالى انا لا انا ما نزلت القرآن جملة واحدة وانما نزلته متفرقا - 00:40:15

علشان لما تحصل واقعة ينزل الاية الخاصة بها فيختلط بالاعصاب بالمشاعر بالشعيرات يختلط بالفكر يغرس يغرس يقول كذلك لثثت به فؤادك. ورتلناه ترتيلنا. وقرآننا فرقناه طرقناه يعني وزعنده على الحوادث - 00:40:33

كل ما تحصل حادثة ينزل القرآن الذي اه بالتعبير الدارج يخدم عليها بالتعبير الدارج يخدم عليها لكن هو لما انت تستخدم التعبير الشرعي ما نقدرش نقول كده الا من الناحية التربوية ان هو يقدم تربويها - 00:41:02

يعنى يقدم على صنع صفة التربوية طرقناه لتقرأه على الناس على مكت مكت يعني ايه على مكت؟ يعني على مهلك ولذلك الصحابة او او مش على مهلك على انتظار يعني الصحابة كانوا يقرأون العشر ايات ويحفظونها ويتعلمون تفسيرها ويعملون بها - 00:41:20 اختلط كما قلت لكم باعصابكم باعصابهم. اذا جاءني اليوم اخ كريم صادق وقال لي ولكنني لست كشأن الصحابة في انهم يعني نزل

عليهم القرآن على هذا المدى الطويل؟ اقول له يا سبحان الله - 00:41:42

وهل تظن ان الصحابة جميعا وجدوا في السنة الاولى من البعث واسلموا ونزل القرآن مفرقا عليهم؟ اين الذين هم قادة واسلموا قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بسنة او سنتين. اما كان القرآن عندهم وقد فاتهم عشرون سنة او واحد - 00:42:02

وعشرين سنة او هو اتنين وعشرين سنة او ثلاثة وعشرين سنة من تنزيله. هؤلاء كيف تعاملوا مع القرآن فلما جاء من بعدهم قرن تلتميت سنة خير القرون قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم بالقرن مش بالجيل حتى بالقرن - 00:42:22

الناس دول الذين شهد لهم الاسلام بالخيرية. تعاملوا ازاي مع القرآن وهو على بعضه بلاش فلسفة فارغة يبقى انت عايز ارجع انزل عليك القرآن من الاول وجديد لا القرآن الان نزل واكتمل واصبح مطالب من المسلم ان يخلطه باعصاب - 00:42:41

ومشارعه عن طريق ان يعمل هو في سبيل الله. وان يؤدي وان يدعو وان يتمثل القرآن وان يلتزم وان وان فاذا فعل ذلك اذ جاءت ايات القرآن ولذلك ايات القرآن الكريم ليه كده بس؟ ليه كده؟ احنا مش قلنا الفواصل دي بتخليني اخرج من - 00:43:01 طبعا انا على الهواء انت بتشفو حاجة جاي يقول لي فاصل. فاصل ايه يا استاذ انا ما عرفش لعله اضطرار لو كنت اعلم سبب الفاصل ما اعطيتهم الفاصل. ولكن هو اضطرار فانا اشوف فيه ايه وان شاء الله بازن الله تعالى - 00:43:25

ما يكونش فيه فواصل بعد كده على كل حال حتى يعني اختم عند آآ عند فكرة صحيحة اقول ايه الاخوة ان المسلم الان وهو يمارس الان الدعوة فيجدوا ايات الدعوة تصنع فيه صنعا خاصا - 00:43:41

بعد سنة ولا اتنين بدأ يمسك الار بي جي ويحارب ويضرب اليهود هتلاقي سنة هيلالي ايات الجهاد تصنع فيه صنعا قاصا. فاذا وجد الضعفاء حوله او الجيران او اليتامي وبدأ يحسن اليهم في حياته سيجد ايات القرآن تصنعه - 00:44:01

فيه صنعا خاصا وتبتدي ايات القرآن تدوس على قلبه هذه الضغطات الخاصة من موقع لموقف ومن موقف طالما بشرط انه يؤدي ويمارس ويطيع ويعبد. انما لو اخذ القرآن على انه منهج ثقافي. وقعد جاب المشايخ قعدهم يدوا له دروس ويسمع ويروح البيت ولا يؤدي ابشروا - 00:44:21

ودول ما فيه مش فايدة لا يمكن اللي يقدر يسمع تبتدي الفائدة ان شاء الله من انه فائدة السمع تخليه يتحول الى الاداء والعمل. ولذلك القرآن كما قلت لكم لا يزيد الظالمين الا خسارا ان شاء الله بعد الفاصل الاستثنائي الا ضطراري اللي هاديه للاخ حمدي واقوم دلوقتي اشوف اخباره ايه - 00:44:51

اه عبال ما يرجع ان شاء الله هقول لكم لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا. لانه هذا ايضا فيه كلام رائع ان قاله العلماء قالوا لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:45:16

فنعود بعد قليل ان شاء الله او هم يعودون علينا بعد قليل. ونسأل الله عز وجل الهدى والتقوى والعفاف والغنى يا رب العالمين عطر القلوب اريجهم قد فاح من هذا اللقاء - 00:45:32

والملائكة حولنا طاب المساء سنعمون بمشيئة الله. والملائكة حولنا عفا الله عما سلف ها؟ ربنا يكرمكم اه ايه الاخوة تساءلت معكم لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا؟ طيب هو هدى وبشرى للمسلمين - 00:45:52

خلالص هو هدى للمتقين خلاص وينفع الصالحين. خلاص انما الظالمين يزيدهم خسرانا ليه والحقيقة هذا الامر طبيعي ليه لانني عندما القيت القرآن على الظالمين وضعوا اصابعه الاول جحدوه فلما زدت في القاء القرآن على مسامعهم وضعوا اصابعهم في اذانهم لكي لا يسمعوا - 00:46:28

فازدادوا درجة في الاعراض يعني انا نبهتهم بالقرآن وكلما نزل القرآن هم زادوا درجة في الاعراب ثم بدأوا يضربوا اللي بيقرأ القرآن درجة اشد من الفساد ثم بدأوا يكذبون ويسفهون ثم بدأوا يحاولون التحرير ثم يقولون اذا حجم الخسار فعلا يزداد. وده النهاردة - 00:47:04

لما يجي واحد حرامي لص يسرق سرقة فييجي قانون العقوبات يقول ان اللي يسرق يعاقب بكتنا فهو سرق وخد الحاجة بتاعتته اداها لاخته قال لها شيلي عندك الحاجات دي لاحسن ده انا سارقها من البيه اللي انا باشتغل عنده شيليهها - 00:47:32

فجاء واضع القانون وقالوا الله طب ما انا لازم اخلي اخفاء الاشياء المسروقة جريمة لأن اخته كانت عارفة بالجريمة واخفت الاشياء المسروقة ولا جريمة عليها لأنها مش سارقة فيروح ضايف مادة اتنين ان اللي يخفي اشياء مسروقة يحصل معها كده - 00:47:54
جه واحد تالت لا سرق ولا اخفي اشياء مسروقة ولكنه حرض فقط حرض قال له يا راجل الرجل اللي انت بتشتغل معه ده نازل شتيمة فيك ونازل ضرب وواكل حقوقك. وانت المسألة ببساطة صيغة مراته هي محظوظة على التسريحه - 00:48:16
همد ايدك وخدتها وخلاص وانا بس انا هطلع اشغله لك برة شوية بالكلام ولا حاجة فاشترك معه بطريق المساعدة او بطريق الاتفاق او بطريق التحرير يروح جاي المشرع وعامل مادة اسمها اربعة ومادة خمسة ومادة ستة - 00:48:33
مادة خمسة للاتفاق ومادة ستة للتحريض ومادة سبعة للاشراك ولا اسمه ايه وهكذا خلاص اذا كلما وقع الانسان في جريمة من

الجرائم زادت حجم الجريمة اللي هو عملها. هو بقى سرق - 00:48:49

واخفي اشياء مسروقة واستعمل سلاحا بدون ترخيص وتسور البيت ليلا ومع تعدد الجناة ساعد عن طريق انه ناضرجي بيشوف يعني فاصبح حجم تلاقي عليه خمس ست جرائم مش جريمة هو ارتكب جريمة سرقة لكن عليه خمس ست عقوبات - 00:49:09
في حالة تعدد العقوبات وفي حالة عدم تعددها يدمجوها انما في عقوبات. اذا كلما زاد زاد القانون احكاما واحاطة وتصورا للجرائم التي تقع زاد حجم الخسارة اللي على الجري اللي هيتحبس سنتين على السرقة طبعا في القانون الوضعي المنحرف. هيتحبس - 00:49:30

سنتين على السرقة وسياخد ست اشهر على كزا ويأخذ كزا على كزا واستعمال سلاح بقوا عشر سنين وهو السرقة اتنين بس فكذلك القرآن اذا تنزل واصبح هذا يكذب وهذا يعرض وهذا يقول اساطير الاولين ثم يضرب من يقرأ القرآن ثم يمزق القرآن ثم ثم - 00:49:53

وكما رأيتم هذا الضابط حمزة البسيوني الذي كان يدوس المصحف بقدمه او يلقيه في المرحاض او ما الى ذلك وكما رأيتم في سجن جوانتنامو وكما رأيتم اللي لسة بيطلعوا في القنوات الفضائية يقول لك - 00:50:15

انه ده خبير امني باین ولا مش عارف ايه وكده وهو من ملوك التعذيب الذين كانوا يمسكون ولسه ضحاياه وعلماتهم على علامات الكرايج اللي بيتكلموا قدامكم وبتسمعوهم دول ومنتهى الاناقة دول علامات كرايجهم على قوم يعيشون بيننا الان من الاطهار. والله ولا نذكر على الله احدا - 00:50:31

اذا الخسار يأتي من انه كلما نزلت اية زاد حجم ايه؟ المقاومة له. خلاص؟ تعال بقى لما يقوله برضه سؤال او رسائل طائفة مهمة من الرسائل اللي هي طيب الثقافات العالمية - 00:50:57

التي هي موجودة في العالم لماذا تقول ان الاسلام كلف المسلم بان يتتوفر على القرآن بوصفه المصدر الوحيد. لماذا يتتوفر الانسان على القرآن بوصفه المصدر الوحيد؟ طب والثقافات الثانية؟ انا عايز انا شايف انه في - 00:51:17

ثقافة فرنسية وثقافة انجليزية وفي ثقافة رومانية وفي ليه امتنع عن هذا حبيبي من قال لك ان تمنع عن هذا من قال كل ما في الامر ببساطة باللغة ان من يصلي - 00:51:39

عليه ان يكون عارفا بفقه الصلاة ومن يذكر عليه ان يكون قد الم بفقه الزكاة ومن يصوم عليه ان يكون قد علم فقه الصيام الامر يعني بيدهي ومن يحج عليه ان يكون علم بفقه الحج ومن يبيع ويشتري لازم - 00:51:57

يعرف فقه البيوع اظن دى مسألة طبيعية. امال هيصلني ازاى؟ واحد لا يعرف كيف يصلني فكذلك كالشأن كله من اشتغل بالمناهج لابد ان يعرف فقه الاسلام في المناهج اسبق ده شيء طبيعي اما مسألة يعني ابجدية. انما تضع لي منهجا في الحكم مثلا - 00:52:16

او منهجا في الثقافة او منهجا في التربية او منهجا في الاصلاح الاجتماعي وانت تضرب تماما الاهتمام وتضرب الذكرى عن آآ تعلم مناهج الاسلام في هذا تماما ولا ضوابطها يبقى انت تماما زي اللي بيقول له ما ينفعش الصلاة من غير وضوء يقول له بس انا صليت مرة من غير وضوء ونفع - 00:52:42

نفع يعني عملت ايه؟ رحت وصلت كده سابوك تصلي تدول الذين يجلسون لذلك القرآن قال عن الذين ينشغلون بالثقافات الأخرى

قبل ان يتعلموا ضوابط الدين في المناهج والثقافات سماه شركا كفر يعني تكفير تكثير اهو - 00:53:08

تكفير تكثير يعني قال ام لهم شركاء من الشرك ام لهم شركاء شرعوا الفوا ابتدعوا ابتكرروا لهم من الدين ما لم يعني من النظم والقواعد والمناهج ما لم يأذن به الله لان انت عارفين - 00:53:31

انه كلمة الدين زي سيدنا يوسف كده ربنا قال ما كان يوسف نبي الرسول ربنا بيقول ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله ففي دين الملك هو سيدنا يوسف لم يأخذ اخاه الى الكفر ما قالوش خش في دين الملك - 00:53:50

ولم يأخذه وفقا لدين الملك وانما وفقا لقانون الملك فكلمة دين يعني النظام القائم. ما كان ليأخذ اخاه طبقا لقوانين الملك. وان يدخله في تحت مظلة قوانين الملك الا ان يشاء الله لان القوانين - 00:54:08

الوضعية دين اخر غير دين ربنا دين اخر غير قوانين ربنا غير دين ربنا. لذلك قال ما كان ليأخذ اخاه من دين الله وقواعده وفي في دين الملك اي في قواعد القانون التي هي عند الملك. لذلك - 00:54:27

اقول ان المناهج لا نستطيع ان نشتغل بمنهج مثلا زي مسلا الجماعة الاوروبيين وانا حكيت لكم الكلام ده قبل كده. قالوا ده الجرائم

بتصاب بتزيد جدا وفيه كبت جنسي وآفعمل ايه ؟ قالوا لا نقرب الولد والبنت كده بيقو مع بعض حاجة عادية. مش حاجة يعني ما فيش حواجز - 00:54:49

يقوموا يأخذوا على بعض ويخرجوا مع بعض ويقعوا مع بعض فيما يقعون فيه وكل الامور خلاص ما يبقاش فيه جرائم الجبر على الزنا او اللي هو الاغتصاب اليوم بعد ما قعدوا الفوا وعملوا ومشيوا على الحكاية دي ميت سنة زي ما قلت لكم - 00:55:11

جرائم الاغتصاب ما شاء الله طبعا كنتيجة لهذا تطورت بقى الاب يغتصب بنته قبل كده كان زميلها في الجامعة ولا وقع ولا اتنين النهاردة الحوامل من جرائم الاغتصاب في البلاد اللي عندها اباحة. يعني - 00:55:27

سماح جنسي بقت معدل موجود في الاحصائيات وانا كنت حافظه قبل كده لما آآ في في الاحصائية اللي صدرت سنة ستة وثمانين الان نسيتها برضو ثلاثة وعشرين سنة مش قليل. انما احصائية صادرة عن الامم المتحدة سنة ستة وثمانين عاملة معدل فزيع عن - 00:55:45

صاب اغتصاب الاباء لبنائهم. وهو عنده اصلا سماح جنسي. فاذا من يريد ان يبتكر منهاجا من يريد ان يبتعد عليه ان يعتبر نفسه انه بيصوم من غير فقه صيام. بيصللي من غير فقه صلاة بيذكي من غير فقه زكاة. كذلك يتعرض - 00:56:06

المناهج بدونه ولذلك يا مساكين اللي يدرسوا اساتذة التربية في الجامعات اساتذة علم الاجتماع اساتذة علم يعني اساتذة العلوم الانسانية في الجامعات دول في كارثة كبيرة عليهم ان يفقهوا عطاء دين الله في مناهج - 00:56:26

والاجتماع والادارة وما الى ذلك قبل وفوق حتى تنضبط افهامهم والا العقل بيشت العقل ممكن يوصل الى ان نصف الكرة الارضية تقول الشيوعية كلام فارغ والنصف الثاني يقول الشيوعية هي اللي صح والرأسمالية كلام فارغ - 00:56:51

ودول شايفين دول مجانيين ودول شايفين دول مجانيين فالعقل بدون ضوابط الشرع يضل ويهذي. لذلك كلام بقى واضح جدا لذلك مساحة السماح تاني لو سمحت مساحة السماح التي يأذن بها القرآن الاسلام ما لم دينه مساحة مهمة هي دي اللي بنشتغل فيها - 00:57:12

فقط انما التجارب البشرية مهمة جدا. يعني ما تقوليش المسلم ليس لا يقبل منه ان هو لا يطلع على التجارب البشرية غير مقبول لازم اعرف فرنسا والصين واليابان وجنوب افريقيا لازم اعرف الدنيا حصل فيها ايه. تجارب بشرية وشوف احصاءات واستقراء - 00:57:36

ربا وخطأ ومقدمتها نتائج لابد فاذا ما فعلت ذلك فانني حينئذ اكون في في اطار ما سمح ما لم يأذن به الله في اطار ما اذن به الله ده اللي هو ان ارى قلسورو في الارض لجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يعني دي امور - 00:57:59

ورد في القرآن نفسه مساحات السماح فيها. ومن مساحات السماح العلوم التجريبية. الاسلام لم يسمع للمسلم ان يقف زي الجماعة

بتوع الكنيسة في العصور الوسطى ما منعوا العقول تفكير. قال له لأنك ما لكش دعوة بقى بالفيزياء والكيمياء والجيولوجيا -

00:58:23

العلوم التجريبية دي العلوم اللي هي بالتجريب يعني بالفعل هذا من امور الدنيا وليس من امور الدين. قال انت اعلم بشؤون دنياكم.

يخص الاختبارات المعملية يعني الزراعة انا عندي زمان ما كانش فيه حاجة اسمها كنطالبوب - 00:58:43

عايز اعمل ثمرة كنطالبوب عن طريق تهجين كذا مع كذا يطلع لي حاجة اسمها كنطالبوب كانت دي اسمها شمام ودي اسمها مش عارف ايه خلاص ده اعمل ما دام ليس فيه اعتداء - 00:59:03

اعتداء على مسألة ولذلك احنا لما الفقهاء حرموا مسألة الاستنساخ في البشر قالوا لأن فيها اعتداء على سنن شف بقى استنساخ

كنطالبوب بيستخسخ بيستخسخ بررتقال استنساخ مانجية انما تيجي تبتدى تلعب في مقادير البشر هنا الشرع - 00:59:17

لذلك كما قلت لكم في الزراعة انت اعلم بشؤون دنياكم عشان اللي بيستغلوا في الطب البيطري وفي الزراعة وفي الكيمياء وفي ما يجيش يقول لي ان الاسلام زي الكنيسة اللي جابت العالم اللي عمل ثورة في وقته في العلم برونه وقالوا - 00:59:37

يحرق حرقا يا برونو وحرقوه حرقا وقالوا بس لو نزلت منه ذرة رماد من احتراق جسده على الارض ويجب على كل الناس انهم يقتلوا انفسهم فعملوا له تابوت حرقوه جوة التابوت وكانوا حريصين ليه؟ عشان فكر - 00:59:57

عشان فكر والجماعة العلماء الكبار اللي انت بتسمعوا عنهم احرقتهم الكنيسة وقتلتهم لانه في تراثهم ان شجرة الشجرة التي اكل ادم منها فيبقى عصى ربه وغوى كانت شجرة المعرفة موجود عندهم حتى الان هذا الكلام - 01:00:17

انما المسلم ليس كذلك المسلم يعلم ان الاسلام اذن بمساحة وحرم مساحة. لذلك القرآن لا يعتم العقل ويمنعه عن ثقافات الغرب ولا ثقافات الشرق ولا التطور العالمي وانما يقول له كما اني لا - 01:00:37

اكلفك بالصلة الا وانت تعلم فقهها او الزكاة الا وانت تعلم فقهها او الصيام الا وانت تعلم فقهها فكذلك اذا تعرضت مناهج لابد ان تعلم فقه المناهج في دينك انت اولا وان تتعلم كيف تضبط الامور ثم بعد ذلك انطلق - 01:00:57

انك مطالب بان ولذلك جعفر ابن ابي انا انا قلت لكم ان الرسول عليه الصلة والسلام نهى عمر بن الخطاب عن القراءة في صحف اهل الكتاب لكن جعفر بن ابي طالب واجه بطارقة النصارى في الحبشة - 01:01:17

وبقى ينافق النجاشي. النجاشي بيقول له الاسلام بيقول ايه؟ والثاني اللي راح ناقش اه هرقل في الرومان. ملك الرومان الله طب ما دول نصارى ودول نصارى والنبي جاءهم وفد نصارى نجران والثاني قال له عندنا في كتبنا ايه؟ اذا المواجهة بتيجي - 01:01:34

ولابد ان تكون فاهمين لما بييجي النهاردة الجماعة السياسيين في العالم يقولوا تعدد الاحزاب للسلام ولا ضد الاسلام مثلا؟ يقولوا يا ترى الانتخابات من الاسلام ولا ضد الاسلام الاغلبية النسبية طب ما هي هذه السياسة لابد للمسلم ان يطلع عليها وهي من الميراث البشري والميراث البشري - 01:01:54

امر ااسي في دين الله لقول الله عليه وسلام تحدث شايف اواعي شايف الجمال يقول تحدث للناس اقضية. قضايا يعني مشكلات تحدث للناس اقضية لم تكن معروفة من قبلهم بقدر ما احدثوا احدثوا يعني جددوا شيء جديد - 01:02:17

الحديث بقدر ما احدثوا من الفجور تحدث للناس اقضية بقدر بقدر ما احدثوا من الفجور. كل ما يزداد فجورهم تحصل لهم مشكلات من نوع جديد نبحث عن عطاء الاسلام فيها. اذا القرآن لم يعتم العقول ولم يمنعها من ان تطلع - 01:02:43

على الثقافات انما جعل ذلك بضوابطه المسبقة. ولذلك اقول عندما يأتي انسان النهاردة يقول لي طب انا ابني هيطلع يدرس رسالة الدكتوراه بره يطلع ولا ما يطلع اقول له ابني ده بيعمل اخباره ايه يعني الاول - 01:03:04

انت واحده فاضي وموديه عشان يرجع مثلا كما المصيبة اللي في بلادنا دلوقتي ان اللي محتلينها مين؟ اللي محتلتها الناس اللي انبعروا فرنسا وانجلترا وامريكا وروسيا او محتلتها الناس اللي اتعلموا الشيوعية هنا والالحاد واتعلموا العلمانية هنا واتعلموا الوجودية هنا ورجعوا بقى - 01:03:20

بقى ده وزير وده سفير وده غيره وده صحي وده غيره فبقت المجتمع يحتله من ذهب فارغا منه هنا وامتنأ بالباطيل قبل

ان يعرف اصلا ما عنده انما الواقعه الرايحة انه آآ روسيا حبت تنشر الشيوعية في مكان فدخل المدرس يقول لهم - 01:03:40

آآ حد شايف ربنا انا كان نفسي والله قبل القصة دي خليني يعني اقول لكم على مسألة قصة والنجم اذا هوى وان وفعلا القرآن مؤثر في اهين الناس لدرجة ان الكفار لما سمعوا السورة وانبهروا بها سجدوا مؤمنين وكافرين. الكفرا ابو جهل - 01:04:05

ولذلك لما فوجئوا بسورة النجم وسلطانها وسجدوا رغمما عنه بعد ما سجدوا وهم في السجود قالوا ما هذا الذي نفعله ما هذا الذي نفعله افتات تؤلفوا يعني زوروا على القرآن قالوا ان النبي قال كذا. وهي قصة آآ يعني غير صحيحة سموها قصة الغرانيق. انما فعلنا القرآن يؤثر في - 01:04:32

من يسمعه ولكنه ما يوشك ما يلبت ان يعود بسرعة. يعني الكفرا سمعوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى الى ان قال فاسجدوا لله واعبدوا خروا ساجدين - 01:05:00

وبعدين اكتشفوا انه يا دي المصيبة ده احنا اتفضحنا. نسجدوا لقرآن قاله محمد عليه الصلاة والسلام. والراجل الثاني لما راح قال لهم لا لقد سمعت قول ما هو بقول البشر - 01:05:22

لا يستطيع احد ان اسفله لمدقق وان اعلاه لمتمر وانه لا يعلو ولا يعلى عليه. قالوا ان الله انت عدت بوجه غير الذي ذهبت به قال اه لا لا معلش ده انا كنت خلاص لا ده كلام فارغ. ده سحر - 01:05:35

فالسلطان القرآني يتحقق ولكن كما قلت لكم لا يستقر الا عند اصحاب الخطوات الاسبق اللي استقرروا انه هدى وبشرى للمسلمين ولذلك قال تعالى في الاية التي قرأتها عليكم في سورة الحج قول الله عز وجل - 01:05:52

وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم يؤمنوا به فتخبت له وبوم تعقب القرآن على ذلك وقال وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ايها الاخوة آآ لا تستكروا اذا ان يكون غير المسلمين - 01:06:11

من الذين اذا ذكر الله امامهم اشمتزت قلوبهم كما قال القرآن او اذا ذكر الله وادا ذكرت ربكم في القرآن وحده ولوا على ادبائهم نفورا. لان هؤلاء هم انفسهم في داخلهم فساد لا يمكن عامل زي الاناء المخرم تحط فيه حاجة لن تستقر. هو قلوب فيها مرض - 01:06:37

قاسية. فنسأل الله عز وجل ان نتعلم ان ما بين ايدينا من القرآن هو الكنز الذي فيه هذه المناهج الذي التي العالم ولو انا وعييناه لكان به نعم الدعاء. اسأل الله لي ولكم الرشاد والسداد يا رب العالمين. وان يأخذ الله - 01:07:02

بايدينا اليه اخذ الكرام عليه. واكرر ايها الاخوة لا تجعلوا الايام القادمة تكون شاهدات عليكم بتفریطكم في جنب الله ولا عدم انتباهم الى ما اعده الله فيها من الخير والهدى والسداد. اسأل الله ان يأخذ - 01:07:22

ايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كالطير في جو السماء. هذا البرنامج الامتياز - 01:07:42